Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخلا الطريق بأبى سريع . لم يكن يصدق ما حدث : لا فى الأمر بالقتل بهذه البساطة ، ولا فى أنه سمع ما سمع ونجا قبل أن يقتل هو الآخر .

كان أبو سريع يعرف مقصده . فهو مع خوفه فكر فى أن الله سبحانه وتعالى إذا أراح الناس من عيدروس فإن ملكه كله سيؤول إلى ابنته ، وطبعا سيكون لطفى هو المتحكم فى كل الثروة . إن للمولى حكمة واسعة فى أن أسمع ما سمعت وأن أنجو به أيضا .

*****

كان وجدى على وشك النوم حين أعلنه الخادم بقدوم أبى سريع ، الأمر الذى أدهشه ، فلم يكن الوقت صالحا للزيارة .

بدأ وجدى الحديث :

ـ هل أنهيت إجراءات التسجيل يا أبا سريع ؟

ـ على وشك ولكنى جئتك فى مصيبة كبرى .

ـ فعلا لونك مخطوف ، مالك ؟!

وقص أبو سريع كل ما سمعه من عيدروس وعصابته على وجدى الذى لم تأخذه الدهشة قدر ما أخذه الاهتمام . وقال أبو سريع :

ـ أنا تركت الأمر بين يديك وأنا كأنى ما سمعت شيئا .

ـ طبعا كأنك ما سمعت شيئا .

وانصرف أبو سريع ، وعاجل وجدى التليفون وصاح :